

71 من 03 | مجالس شهر رمضان (دروس من رمضان) | المحافظة

على الصيام | صالح الفوزان | الفقه | كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. حلقات تبث في اذاعة القرآن الكريم دروس من رمضان الدرس السابع عشر بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين - [00:00:00](#)

صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين من احكام الصيام ان المسلم يحافظ على صيامه ومن تمام المحافظة ان يجلس في المسجد ويقرأ القرآن واذا كان له حاجة او شغل - [00:00:21](#)

خارج المسجد فليذهب اليه مع المحافظة على صيامه ولكن كل ما تيسر له فراغ فانه يمضيه في المسجد هذا افضل للصائم واسلم له انا السلف الصالح اذا صاموا جلسوا في المساجد - [00:00:43](#)

قالوا نحافظ على صومنا ولا نفتاب احدا ويقبلون على تلاوة القرآن واذا صاحب الصيام اعتكاف في المسجد فهذا افضل يجمع بين العبادتين عبادة الصيام وعبادة الاعتكاف والاعتكاف ولزوم مسجد تقام فيه صلاة الجماعة - [00:01:01](#)

لقصد وجه الله عز وجل عبادة عظيمة واذا كان معها صيام فهذا افضل ولذلك ينبغي للصائم ان يحرص على الجلوس في المسجد وان يمضي واوقات فراغه في المسجد مع تلاوة القرآن ومع ذكر الله عز وجل بالتسبيح - [00:01:27](#)

والتهليل والتحميد والتكبير حتى تتكامل له انواع العبادة ويحافظ على صيامه من المؤثرات هذا دأب السلف الصالح رحمهم الله اذا صاموا يقيسون على الجلوس في المساجد وعلى امضاء الوقت في المسجد - [00:01:53](#)

واذا خرجوا الى عن المسجد لشغل من اشغالهم الدنيوية او غيرها فليكن ذلك مع المحافظة على اداب الصيام وخصائص الصيام فان الصائم في عبادة عظيمة لا يدخل عليها ما يجرحها - [00:02:15](#)

قال صلى الله عليه وسلم الصوم جنة والجنة هي الشيء الذي يتقي به المقاتل سهام العدو من من الترس وغيره فهو جنة يقي الصائم من الاثام ومن الافات ما لم يخرقها يعني ما لم يخرق هذه الجنة بغيبة او نسيمة او غير ذلك - [00:02:38](#)

الصيام يتأثر بما يدخل عليه من الموسميات فعلى المسلم ان يتجنب ذلك ليكون الصيام جنة له من من عذاب الله ومن غضب الله عز وجل الصائم يتذكر انه في عبادة - [00:03:05](#)

وان العبادة سترة له مما يغضب الله عز وجل من المعاصي وغير ذلك فيحافظ على هذه الجنة وهذه السترة ليتقي بها عذاب الله سبحانه وتعالى وغضبه لا سيما اذا كان الصيام فريضة - [00:03:25](#)

مثل شهر رمضان او كفارة او نذر فانه صوم واجب ويحافظ عليه اكثر قد يكون الصائم يصوم عن الطعام والشراب لكن لا يصوم عن الغيبة والنميمة والسباب والشتيم وغير ذلك - [00:03:47](#)

فهذا لا يبقى له من صيامه الا الاسم فليتق الله المسلم في صيامه حافظ عليه يتجنبوا كل ما يؤثر عليه من المؤثرات حتى يكمل له الاجر والثواب من الله عز وجل - [00:04:10](#)

وليس معنى ذلك ما يفعله كثير من الناس اليوم انهم ينامون ويقول انا صائم وينام كل النهار وقد لا يقوم لصلاة الفريضة ينام ليس هذا هو المطلوب مطلوب ان الصائم انشط على العبادة من غيره - [00:04:33](#)

ويحافظ على الفريضة اكثر من غيره فلا يتخذ الصيام حجة له بان ينام حتى عن صلاة الجماعة وعن الصلاة في وقتها فان هذه

معصية عظيمة الصلاة اكد من الصيام حافظ على صلاته والذين هم على صلاتهم - [00:04:52](#)

او على صلواتهم يحافظون اولئك هم الوارثون اولئك في جنات مكرمون فالمسلم لا يحافظ على الصيام ويتهاون في الصلاة بل يحافظ على دينه على سبيل العموم والصلاة هي رأس الدين بعد التوحيد - [00:05:16](#)

وبعد العقيدة على المسلم ان يتذكر هذا وان يكون اهتمامه بالصلاة بحالة الصيام اشد من اهتمامه بها وان كان الواجب عليه ان يهتم بها دائما وابدأ هذا ما ينبغي للصائم - [00:05:40](#)

في حال صيامه ان يسألنا ان يتذكر انه في عبادة لله عز وجل فلا يدخل عليها من المؤثبات ما يبطلها او يجعلها اسما لا حقيقة هذا هو الذي يليق بالمسلم الصائم - [00:06:00](#)

والصيام يحث على الاعمال الخير لانه يلين القلب ويذكر باحوال الفقراء والمحتاجين اذ مسه الجوع والعطش تذكر احوال المساكين والفقراء فيعطف عليهم اكثر من غيره الصيام مدرب على العبادات ملين للقلب - [00:06:25](#)

بالطبع طبيعة فهو مهذب دقيقة الصيام مهذب للنفوس ومدرب على الطاعات معود على الصبر تحمل ولهذا يسمى شهر رمضان بشهر الصبر لان الصائم يصبر على الجوع وعلى العطش وهذا من انواع الصبر فالصبر ثلاثة انواع - [00:06:54](#)

صبر عن محارم الله صبر على طاعة الله صبر على اقدار الله المؤلمة وهذه تجتمع في الصيام انواع الصبر تجتمع والصيام والله جل وعلا يقول انما يوفى الصابرون اجرهم بغير حساب - [00:07:23](#)

والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه - [00:07:42](#)